@ 86 @ | بالحقيقة ، التاركون المجردون . ثم لما بين الزهد الحقيقي والتجريد قرن به العبادة | الحقيقية والتحقيق بقوله : ! 2 2 ! أي : كوشفوا المعارف | والحقائق وتجليات الصفات والمشاهدات ! 2 2 ! على العلم بتلك الآيات من | المعارف والحقائق ! 2 2 ! بل تلقوها بآذان واعية هي آذان القلوب لا النفوس ، وعلى | مشاهدتها ^ (و) ^ تجليها ! 22 ! بل أحدقوا نحوها ببصائر جديدة مكحلة بنور الهداية . | .

تفسير سورة الفرقان من [آية 74 - 77] ثم وصف طلبهم للترقي عن مقام القلب إلى مرتبة السابقين والاستعانة با عن | تلوين النفس وصفاتها لينخرطوا في سلك المقربين بقوله : ! 2 2 ! أزواج نفوسنا وذريات قوانا ما تقر به أعيننا من طاعاتهم وانقيادهم خاضعين ، | وتنورهم بنور القلب مخبتين غير طالبين للاستعلاء والترفع والاستكبار والتجبر ! 2 2 ! أي : المجردين ! 2 2 ! بالوصول إلى مقام السابقين ! 2 2 ! غرفة | الفردوس وجنة الروح بصبرهم مع ا وفي ا عن غيره ! 2 2 ! خلود | حياة ! 2 2 ! سلامة وبراءة عن الآفات ، أي : يحييهم ا بإبقائهم سرمدا ببقائه | ويسلمهم بإيتائهم كماله كما قيل : ^ (تحيتهم يوم يلقونه سلم) ^ [الأحزاب ، الآية : 44] ، | وقال : ^ (تحيتهم فيها سلم) ^ [إبراهيم ، الآية : 23] . | | ! 2 2 ! أي : لو لم يكن طلبكم وإرادتكم لكنتم شيئا | غير ملتفت إليه ولا معبوء به كالحشرات والهوام ، فإن الإنسان إنما يكون إنسانا وشيئا | معتدا به إذا كان من أصحاب الإرادة والطلب ، وا تعالى أعلم . |